رسالة من الأمين العام

الزملاء الأعزاء: منذ أول يوم لي في منصبي هذا، تعهدتُ بترسيخ أعلى المعايير الأخلاقية. فسُمعة الأمم المتحدة هي إحدى أثمن ثرواتها، ولكنها أيضا أكثرها عرضة للأذى. ويجب أن تكون النزاهة والمساءلة دليلين هاديين لكل واحد منا.

ويقدم مكتب الأخلاقيات في الأمم المتحدة توجيها ممتازا فيما يتعلق بالكثير من مسائل الأخلاقيات التي قد تنشأ في عملنا. ولأننا طلائع المجتمع الإنساني، بجميع تعقيداته ودقائقه، واجه كل منا وقتاً تعذّر فيه تحديد التصرف الصحيح. وربما كانت الوقائع معقدة. وربما كان يمكن أن يتأثر أفراد كثيرون بقراراتنا. وربما كان الخيار ''الجيد'' غير واضح تماما، أو تضاربت مصالحنا الشخصية مع المصالح المثلى للمنظمة. وربما لم تتوافر لدينا المعلومات التي نحتاجها لاتخاذ قرار مستنير.

وعندما تكون غير واثق من مسار العمل الصحيح، عليك التقدم لطلب المشورة. فمكتب الأخلاقيات سيستمع إلى مخاوفك ويرشدك إلى القرار السليم. وعندما تتحدث بصراحة، يمكننا تصحيح الأوضاع وتلافي المشاكل في وقت مبكر. ولن تتسامح منظمتنا مع مَن يريد الانتقام من أي شخص يبلغ عن حالات سوء سلوك، أو يشارك في عمليات مراجعة داخلية أو تحقيق داخلي.

تذكّر أن أنظار العالم علينا. ولهذا يجب أن نتصرف دوماً بنزاهة لا يرقى إليها الشك.

الأمين العام

بان كي – مون